

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثالثة

أسباب الاهتمام أخلاقيات العمل

أسباب الاهتمام أخلاقيات العمل

أود بداية أن أنوه إلى ما شهدته السنوات الأخيرة من المتغيرات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ، حيث عصفت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي حدثت مؤخراً ببعض الكيانات الاقتصادية الكبيرة ، وأدت إلى اهتزاز المراكز المالية لبعض منها ، مما أدى إلى تدني الثقة في القائمين على إدارتها ، وقد أثير العديد من التساؤلات حول الممارسات غير السليمة الخاصة بتلك الإدارات.

وكان من الطبيعي في ظل تلك الظروف الحرجة التي واجهت الكيانات الاقتصادية العملاقة قبل الصغيرة ، أن يبرز مفهوم حوكمة الشركات إلى صدارة الاهتمامات وأضحى قضية رئيسة ، حيث كشفت تلك الأزمة عن مدى الخلل الذي تعاني منه معظم الشركات على كل المستويات. وهكذا، فرضت تداعيات الأزمة المالية والإقتصادية العالمية تحولات أدت إلى انتقال مفهوم حوكمة الشركات في العديد من الدول إلى الواقع العملي، حيث تم تفعيل إجراءات وأنظمة حوكمة تلك الشركات، وإن كانت بدرجات

متفاوتة، بهدف التطبيق الأمثل لأفضل الممارسات الدولية في شأن حوكمة الشركات حفاظا على الكيانات الاقتصادية القائمة لتساهم بدورها في المحافظة على إستقرار الاقتصادات الوطنية.

بدءًا من المقدمة الأساسية التي تقتضي بأن الأخلاقيات تدور حول اتخاذ اختيارات وقرارات صحيحة بما تمثله من خطوط توجيهية للمديرين في صنع القرار، حيث تزداد أهميتها بالتناسب مع آثار ونتائج القرار، فقد حظيت أخلاقيات العمل بالاهتمام على نحو واضح وملفت للنظر وظهرت مصطلحات جديدة مثل قواعد وآداب المهنة وأخلاقيات الوظيفة وأخلاقيات الأعمال، وباتت الشركات تتسابق لإصدار مدونات أخلاقية، والسؤال المطروح هو لماذا هذا الاهتمام وهذا التطور وبهدف الإجابة على ذلك نورد ما يلي :

1-التحول في مفاهيم الكفاءة وأهداف الشركات

2-تعقد وتداخل المصالح في الشركات الحديثة

3-إرساء مبادئ الإدارة السليمة (الحوكمة)

4-الاهتمام بالتعليم والتدريب

5-الالتزام بروح القانون وأهمية البعد الاجتماعي

6-البحث عن إنتاج ما هو مفيد للبشر وتحسين نوعية الحياة

كما تبرز أهمية أخلاق العمل على مستوى العمل بحصول الفوائد التالية:

1. تعمل على ضبط سلوك الموظف التي يجب أن يتحلى بها أثناء أدائه لعمله وللمهام المكلف بها، وضمان تصرفه في الشؤون العامة بشكل موضوعي ونزيه.
2. تساعد في فهم الواجبات المهنية والتذكير بنظام الثواب والعقاب كأحدى الوسائل الناجحة لتفادي السلوكيات غير الأخلاقية أو المحظورة.
3. إن أخلاقيات المهنة التي يسترشد بها جميع العاملين تؤدي إلى التجانس، والوحدة والتوافق الأخلاقي لجميع العاملين.
4. التخلص من الطابع التسلطي التي تمارسه إدارة ما على موظفيها.
5. تمكن المراجعين من معرفة حقوق الموظف، وواجباته أثناء أدائه لوظيفته عند تقديم الخدمات له، مما يمكنه من تقديم الشكوى والمراجعة عند وجود انحراف أو تجاوز عن السلوك الأخلاقي المتعارف عليه.
6. تسهل عملية صنع القرار، وتحقيق احترام لكل الأطراف سواء من داخل أو من خارج المؤسسة.

قائمة المراجع

- ابرادشة فريد، الحكم الرشيد في الجزائر في ظل الحزب الواحد والتعددية الحزبية رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم السياسية والعلاقات الدولية .فرع: " التنظيم السياسي والإداري، 2014
- احمد جابر حسنين علي، اخلاقيات العمل بين الدين والمجتمع، مكتبة طريق العلم، 2011.
- بلال خلف السكارنه، اخلاقيات العمل واثرها في ادارة الصورة الذهنية، دراسة ميدانية على شركات الاتصال الاردنية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 33 ، 2012
- بلحاج فتيحة، أخلاقيات الأعمال وسبل ترسيخها في المؤسسة مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات إقتصادية 23(2)، جامعة زيان عاشور بالجلفة
- بن عزة اكرام، شيخ محمد، محمد العيد عامرة، تطبيق أخلاقيات الأعمال وعلاقتها بالممارسات السليمة للحكومة في منظمات الأعمال حالة الشركة السعودية للإلكترونيات المتقدمة، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد الثاني العدد 2 ديسمبر 2017 جامعة الوادي
- بن نامة فاطمة الزهرة، العشعاشي تابت أول وسيلة، أخلاقيات الأعمال كميزة تنافسية لمنظمات الأعمال دراسة حالة: المطاحن الكبرى للظهرة بمستغانم،
- بودراع أمنية، دور اخلاقيات الاعمال في تحسين اداء العاملين ، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، 2013/2012.
- جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، مفاهيم اساسية في علم النفس لاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية جامعة منتوري قسنطينة المكتبة الوطنية 2006.
- جلول خدة معمر، الدراسات الفلسفية الاخلاقية في الفكر المغاربي المعاصر، مذكرة ماجستير جامعة وهران، 2011/2010
- رعدة عبد الله المريات، اثر اخلاقيات الاعمال للمنظمة على السلوك الاخلاقي واداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان، جامعة الشرق الاوسط، 2011
- زروقي يحي، اخلاقيات الاعمال والفساد الاداري للموظف العام دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تلمسان، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2017/2016
- سامية بن رمضان، قراءة سوسيولوجية في مصادر أخلاقيات العمل الوظيفي داخل المنظمات، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 10(05)2018
- سهيلة إمنصوران، أخلاقيات الأعمال ودورها في التقليل من الفساد الإداري في منظمات الأعمال المعاصرة من منظور الفكر الإسلامي، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد: 05/ العدد 02(2021)
- شعبان فرج، الحكم الراشد كمدخل حديث لترشيد الإنفاق العام والحد من الفقر دراسة حالة الجزائر (2000-2010)، مذكرة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص نقود مالية، 2011-2012
- صوفي ايمان، قوراري مريم، أخلاقيات العمل كدأة للحد من ظاهرة الفساد الإداري في الدول النامية، لملتقى الوطني حول ، حوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي والاداري، يومي 07-06 ماي 201
- طايبي أمال، الحكم الراشد في الجزائر، مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية، العدد 10 ، جامعة الجلفة 2018.
- عمران كريبوسة، الحكم الراشد ومستقبل التنمية المستدامة في الجزائر

- غربي محمد ، الديمقراطية والحكم الراشد: رهانات المشاركة السياسية وتحقيق التنمية ، مجلة دفاتر السياسة والقانون . 2011
- لوني نصيرة ، آليات الحكم الراشد كأساس للإصلاح الإداري في الجزائر (البلدية نموذجا) مجلة الحقوق والعلوم الانسانية العدد 2 ، 2019
- مبادئ أخلاقيات المهنة، صادرة في 1 يناير 2009
- محمد البخاري عموم، أخلاقيات العمل ودورها في توطين وتعزيز الالتزام التنظيمي دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف، ورقلة ، مجلة أفاق للدراسات والبحوث – العدد الأول جانفي 2018.
- محمد خليفة، إشكالية التنمية و الحكم الراشد في الجزائر
- المعتصم بالله هاني علي أبو الكاس، أخلاقيات المهنة ودورها في الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، مذكرة ماجستير، جامعة الأقصى بغزة، 2015
- موفق نبيل ، مكانة القيم الاخلاقية في ترشيد العمل السياسي، مجلة المفكر، العدد 12
- نادية ضريفي، الحكم الراشد كأساس للإصلاح وترقية الخدمة العمومية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة. الجزائر، 2019
- محمد أبو ناصر مدحت، إدارة وتنمية الموارد البشرية، الاتجاهات المعاصرة، ط1 القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2007.
- اسامة محمد خليل الزيناتي، دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية، مذكرة ماجستير ، 2014
- laura Mckinney أنواع الأخلاق وخصائصها 4 أفريل 2021 ، <https://ar.warbletoncouncil.org/tipos-de-etica-16418#menu-6>